

شرح نونية ابن القيم (وكذاك أفعال المهيمن لم تقم.. (7341/4/2 هـ) عبدالرحمن بن ناصر البراك (11

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصبي اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونية المسماة بالكافر الشافية في الانتصار للفرقة الناجية وكذلك فعل المهيمن - 00:00:00 لم تقم ايضا به خوفا من الحدثان. فاذا جمعت مقالاتيه انتج كذبا وزورا واضح البهتان. اذ ليست الافعال فعل الهي اذا والرب ليس بفاعل العصيان. فاذا انتفت صفة الاله وفعله - 00:00:30 كلامه وفعايل الانسان. فهناك لا خلق ولا امر ولا ولا تكليف عبد فاني. وقضى على اسمائه بحدوثها من جملة الاكوان. فانظر الى تعطيل الاوصاف والافعال اسماء للرحمن ماذا الذي في ضمن ذا التعطيل من نفي ومن جحد ومن - 00:01:00 لكنه ابدى المقالة هكذا في قالب التنزيه الكفر العظيم فصاغه عجلا ليفتن اما امة الثيران امة. واتى الى الكفر العظيم فصاغه. عجل اللي يفتن امة الثيران وكساه انواع الجواهر والحلى من لؤلؤ - 00:01:40 اف ومن عقيان. فرآه ثيران وراء فاصابهم. كمصاب عجلان قد فتنا العباد بصوته احداهما وبحرف والناس اكثرهم فاهل ظواهر تبدو لهم ليسوا باهل الحمد لله في هذه الجملة من الايات - 00:02:20 يذكر رحمه الله ما ترتب على مقاتلي فانه قد تقدم ذكر مقالاتين الاولى ان الله ليس بفاعل نفج افعاله سبحانه وتعالى والثانية نفع افعال العباد وذلك بموجب قوله بالجبر اذا - 00:03:07 ماذا يبقى وماذا وماذا يترتب على هذا الكلام ما في افعال الرب وانا في افعال العباد والله لا تقوم به الافعال الاختيارية. التي تكون بمشيئته والعباد ليسوا فاعلين بل افعال العباد هي افعال الرب - 00:03:52 كما تقدم بل فعله المفعول خارج ذاته افعال الرب هي افعال العباد التي هي من جملة مخلوقاته المخلوقات هي افعاله بمعنى مفعولاته لا ان معناها ان هذه المفعولات قائمة بذاته - 00:04:23 نعم كل قال وكذا كافال المهيمن لم تقم. ايضا به خوفا من الحدثان. هذي المكانة الاولى التي بدأ بها الفصل بدأ الفصل في قوله وقضى بان الله ليس به - 00:04:51 وكذا اذا انتهى وكذا وكذاك. نعم. افعال افعال البهيمي لم تقم نعم لم تقم ايضا به خوف. لم تقم به لم تقم بالله خوفا من الحدثان هذا فيها اشارة الى الشبهة - 00:05:25 التي تقدمت الاشارة الاشارة اليها فنفات الافعال الاختيارية من الجهمية ومن تبعه من انما يعللون هذا النفي بانها لو قامت بالافعال الاختيارية لكان محلا للحوادث لان ما يكون بمشيئة الله هو حادث ليس بقديم - 00:05:45 ويزعمون يقولون وما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث. وان هذا يستلزم ان يكون الله عادلا تعالى الله وكذلك افعال المعلمين لم تقم به لم تكن ايضا به ايوة يا كبير خوفا من الحدثان. يعني خوفا من قيام الحوادث به - 00:06:17 لان ما يكون بالمشيئة فهو حادث هذه هي المقالة الاولى التي افتتح بها اه هذا الفصل في قوله وقضى بان الله ليس بفائل فعلا يقوم وبه بلا برهان. هذا فذكره علاوة من نوع عود على بدء نعم - 00:06:44 فاذا جمعت مقالاتيه انتج كذبا وزورا واضح البهتان. يعني اذا وجمعت بين بقالتين نفي افعال الرب ونفي افعال العباد لقوله بالجو اذا

جمعت بين هاتين المقالتين وانتبهت يا يعني انتبهت افعال الرب بزعمهم وانتفت افعال العباد - 00:07:15

انتج هاتان المقالتان ماذا ينتج عنهما؟ ينتج عنهما كذب وكفر واضح البرهان انتج كذبا. نعم. انتج اقرأ انتجى كذبا وزورا واضح

البهتان. نعم. يعني ينتج عن اذا جمعت بين الوقائيتين نتج عنهما - 00:07:44

يعني اعظم الكذب والزور والبهتان والكفر البواح نعم. اذ ليست الافعال فعل الهنا. والرب ليس بفاعل العصيان ليست الافعال ليست الافعال افعال العباد ليست افعالا لله هذا باطل. افعال الرب ليست افعال اللعبة. افعال العباد ليست افعالا له سبحانه. بل هي مفعولات

مخلوقات - 00:08:08

تعالى الله ايكون اتكون المعاصي افعالا لله؟ والرب ليس بفاعل العصيان. سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون مغترون علوا كبيرا نعم

اعد البيت. اذ ليست الالهنا والرب ليس بفاعل العصيان نعم. فاذا انتفت صفة الاله وفعله. وكلامه وفاعله الانسان - 00:08:51

اذا اذا انتبهت هذه الامور اذا انتبهت صفة الاله لان الجهم يقول بنا في الصفات اجمع اذا انتبهت صفة الاله وانتفت افعاله فان مذهب

الجهمية نبذ الصفات كلها ونفي الافعال - 00:09:28

وكذلك لقولهم بالجبر نفي افعال العباد فاذا انتبه صفة الاله انت بقى هذا نفي الصفات. وانتفت افعاله وانت مدفع افعال العباد اذا

انتبهت هذه كلها فماذا يحدث فبالنتيجة النتيجة اذا انتبهت صفة الالهي وفعله وكلامه لنا كلامه من جملة افعاله - 00:09:56

اذا انتبهت هذه الامور صفة الالهي وفعله وكلامه وانتبت فعائل الانسان اذا التفت هذه الامور كلها يقول نعم يعني اذا انتبهت هذه

الامور فهناك لا خلق نفي الخلق اذا كان الله ليس بفاعل. ولا يقوم - 00:10:28

لا يقوم بالفعل ولا تقوم به الصفات فيلزم من ذلك وانتبهت فعائل الانسان. فماذا يلزم فهناك لا خلق ولا امر ولا نهي ولا وحي. لان الامر

والنهي والوحي انما يكون بالكلام - 00:11:10

على فرضنا انه لا يتكلم فليس هناك امر ولا نهي ولا تكليف وهنا كلام ولا نهي لا فهناك لا خلق ولا امر ولا ناييم ولا وحي ولا تكليف

وان كان بعض هذه الكلمات يندرج في بعض الامر والناهي يندرج في التكليف - 00:11:36

وهناك لا خوف اذا ينتبه الخلق والامر والنهي والتشريع ولان هذا انما يكون بالكلام. وينتبه التكليف اذا كان العباد لا فعل لهم فانه

يمنتع تكليفه فاذا التفت صفة الالهي وفعله وكلامه وفعائل الانسان. اذا انتفت لزم من ذلك - 00:12:11

انه لا خلق ولا امر ولا وحي ولا تكليف نعم فهناك لا خلق ولا امر ولا وحي ولا تكليف عبد فاني. وقضى ما بحدوثها وبخلقها من جملة

الاكوان. ايضا مما يتضمنه قول جهد - 00:12:51

ان اسماء الله حادثة مخلوقة يعني الله خلق لنفسه اسماء واسماؤه سبحانه وتعالى ازلية فالله لم يزل اسمه الخالق. ولم يزل اسمه

الرازق. ولم يزل اسمه الحي القيوم لم يزل انه - 00:13:18

الاله الحق ولم يزل انه الرب رب كل شيء وقطى على اسمائه بحدوثها. اذا فتكون من جملة المخلوقات. من جملة الاكوان وهذا مثل ما

قال في في الكلام في كلامه انه مخلوق - 00:13:45

اقوال مرتبط بعضها ببعض. نعم اعد البيت وقضى على اسمائه لحدوثها قضى لاسمائه بحدوثها وبخلقها من جملة الاكوان. في حدود

لك انت اذا مخلوقة وقضى على اسمائه بحدوثها وبخلقها نعم من من جملة الاكوان يعني من - 00:14:07

المخلوقات والمحدثات. نعم. فانظر الى تعطيله الاوصاف نعم. نعم. ماذا الذي في ضمن ذا التعطيل من نفي ومن جحد ومن كفران ماذا

نفي اسماء الله وصفاته وافعاله. نفي جميع الصفات عن الله - 00:14:37

وجميع الافعال والاسماء ماذا يستلزمه هذا النفي نستلزم التعطيل المحض ويعبر عن هذا بقوله ويعطلون الاسماء. عبارة قصيرة

مصورة معبرة ويعطلون الاسماء والصفات تعطيلها يستلزم نفي الذات هلا بجميع الاسماء والصفات والافعال يستلزم نفي وجود الله.

لان وجود ذات مجردة - 00:15:08

هذا ممتنع فيلبون الاسماء ويعطلون الاسماء والصفات تعطيلها يستلزم نفي الذات. ولهذا قال اهل السنة ان الجهمي ان المعطل المعطل

يعبد عدما لانه ما دام يقول بانه تعالى يقول في معبوده يقول في معبوده انه مجرد عن جميع الصفات - 00:15:48

والاسماء والافعال اذن هذا هذا الشيء المفروض هذا ليس له وجود هذا ما يشير اليه ابن القيم في هذا البيت فانظر الى ما في ما في هذا النفي من الباطل والكفر الظاهر - [00:16:26](#)

اعد البيت فانظر الى تعطيله الاوصاف افعال والاسماء للرحمن ماذا الذي في ضمن ذا التعطيل من نفي ومن جحد ومن كفران. خلاص هذا هو. في ضمن ذلك في ضمن ذلك - [00:16:52](#)

جاحدوا وجود الرب سبحانه هذا لازم له انه يمتنع في العقل وجوده شيء مجرد عن جميع الصفات فهذا لا ينطبق الا على المعدوم. المعدوم هو الذي يصدق عليها يعني يمكن وصفه بكل شيء بكل نفي - [00:17:16](#)

اما الشيء الموجود فلا فلا بد ان تكون له يعني صفات تميزه عن غيره فانظر مرة اخرى نعم فانظر الى تعطيله الاوصاف والاسماء للرحمن. ماذا الذي في في ضمن ذا التعطيل من نفي ومن جحد ومن كفران. في ضمنين في وجود الله - [00:17:39](#)

في ضمنه وصفه تعالى بصفة معدوم بل وصفة الممتنع ممتنع الوجود نعم لكنه ابدى المقالة هكذا في قالب التنزيه للرحمن. لكن المعطلة ابدوا هذا الكفر الظاهر ابدوه بطلب التنزيه قالوا ان اثبات الصفات يستلزم التجسيم - [00:18:14](#)

وهيستلم التشبيه ويستلزم التركيب وهم يزعمون انها نفهم لصفات الرب وافعاله. انما قالوا هذا تنزيها لله وتعظيما له عن ان يشبه بخلقه عن التشبيه او ان يكون جسما كما يزعمون - [00:18:52](#)

او ان يكون مركبا وصاغ على الباطل وعلى الكفر البواح صاغه بقالب التنزيه. اخرج هذا هذا المعنى القبيح اخرجه بقالب الشيء الجميل فهم يسمون مثبتة الصفات مشبهة ويسمون انفسهم اهل التوحيد المعتزلة هم اهل التوحيد ومن واول اصولهم هو التوحيد. وفي ضمن هذا الاصل نفي الصفات - [00:19:21](#)

الصفات هو التوحيد. وان اثبات ومعنى ذلك ان اثبات هو الشرك لان اثباته يستلزم تعدد القدماء كما مر نعم لكنه لكنه ابدى المقالة هكذا. في قالب التنزيل الرحمن واتى الى الكفر العظيم فصاغه عجلا ليفتن امة الثيرا - [00:20:04](#)

دخل ابن القيم في هذه الابيات الى يعني تشبيهه بقالة الجهمية انهم بزخرفتهم لهذا الباطل بصنع الثامري للعجل الذي صنعه من الذهب من الزينة. صنعها وآ دعا الى عبادة ذلك العلم دعا بني اسرائيل الى عبادة - [00:20:40](#)

ذلك العجل واتخذ قوم موسى من بعده من حلي بعجل جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهدي سبيلا اتخذه. وفي الاية الاخرى فقالوا هذا الحكم واله موسى فنسي - [00:21:11](#)

ابن القيم يصور او ويشبه يعني زخرفة المعطل او المعطلة لهذا القول المقبول الشنيع والقبر وانه اخرجه بطالب التنزيه يقارن بينه وبين ما صنعوا الشامي من اخراج العجل وصناعة العجل من الزينة من الذهب - [00:21:28](#)

اخواته ودعوته لبني اسرائيل الى عبادتها فهذا ابن القيم يقول ان هذا المعطل او جهب زينا باطله وزخربه كما زخرف السابر العجلى لبني اسرائيل ويدبجوا الكلمات ويتوسع في الكلمات المرتبطة بهذا التشبيه - [00:22:05](#)

نعم اقرأ لكنه لكنه ابدى المقالة هكذا. في قالب التنزيل الرحمن يعني اظهر الشيء القبيح المذموم الشنيع يطالب الشيء الجميل بالمذاق وهكذا يفعل المضللون دعاة الضلال يزخرفون قال الله تعالى وكذلك وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن - [00:22:40](#)

آآ يوعي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا فيظهرون الباطل بقالب الحق ويشوهون الحق فيظهرونه بقالب يقال من مذموم مكروه تنفيرا عن الحق وتغريرا وترويجا مسك شياطين الانس والجن. زخرف القول غرورا - [00:23:19](#)

فيسمون اثبات الصفات مثلا تشبيها وتجسيما. ويسمون نفي الصفات توحيدا وتنزيها. توحيدا وتنزيها هكذا يقول الله تعالى منزه عن التشبيه تعال التشريع ايه والله لكن ماذا تحت الجملة ذي منزه عن التشبيه - [00:23:57](#)

اسباب الصفات تشبيه يدخلون في نفي التسييح ويدخلون في من يسمونه التوحيد يدخلون به فيه نفي الصفات نعم. اقرأ واتى الى الكفر العظيم فصاغه عن قول عظيم تعطيل وجود الرب سبحانه وتعالى. الذي عبر عنه ماذا - [00:24:27](#)

من الكفر والكذب والباطل فاتى واتى الى الكفر العظيم فصاغه عجلا ليفتن امة الثيران وكساه انواع الجوائز والحلى من لؤلؤ انصاف ومن عقيان. يعني هذا يعني على طريقته يا اهل البيان - [00:24:55](#)

نوع من يعني ترشيح الاستعارة آآ وتعزيها وتقويتها بالكلمات هذه الكلمات تابعة لقوله صاغه عجلا صاغه صياغه صاغه فصياغة ذاك السامري للعجل من نعم عجلا ليبتلوا امة سيراىي فهو يشبه المغرورين بهذا الباطل كبني اسرائيل يسب بني اسرائيل الذين عبدوا العجل يشبههم - [00:25:30](#)

ليفتن امة الثيران. نعم وكساه انواع الجواهر والحلى من لؤلؤ صاف ومن عقيان. نعم. فرآه كمصاب اخوتهم قديم زمانى. يعني اغتاب اغتر به اولئك الظلال الجهلاء الذين يشبههم ابن القيم بالسيرات - [00:26:10](#)

يقول فاصابهم ما اصاب اسلافهم من بني اسرائيل الذين عبدوا الاجل. سبحانه الله العظيم بينهم هارون وموسى حديث هم حديث عهد به. ويأتى السامى فيصونه فيدعوهم الى عبادته فيقبلون منه حتى لى قال لهم هارون انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني - [00:26:45](#)

قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الى موسى نعم عجلان قد فتن العباد بصوته احدهما وبحرفه ذا الثانى يعنى العجل الذى صاقه الثامن وفتن من فتن بصوته له خواض فتنه - [00:27:13](#)

والزاني هو ما صاغه جامد من صياغة التعطيل لطالب التنزيل يشبه عجلان قد فتننا الورى اعداءهما نعم اجران قد فتن العباد بصوته احدهما يعنى الاول عيد السامري نعم وبحرفه والعربيل الثانى الذى هو يعنى ما عبر عنه او - [00:27:41](#)

قال به المعطل فان فان قوله يتعلق بالحرف. والذى هو يتركب منه الكلام خسارة نافية الكلام ونفي الصفات في طلب التنزيه وزينه بالعبارات المدبجة فتن به الجهلاء والضلال لم يتحقق من معرفة ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:28:20](#)

والناس اكثرهم فاهل ظواهر تبدو لهم ليسوا باهل معاني يفسر به يعنى ضلال الاولين والآخرين ظلالمهم وكرارهم واستجابتهم لدعاة الضلال بسبب نقص العقول وفرارهم بالظواهر وعدم آآ يعنى التفكير العميق الذى تعرف به حقائق الاشياء - [00:29:01](#)

يقول والناس اكثرهم فاهل ظواهر تبدو لهم. ليسوا باهل معاني ليش معها البصائر تنفذ الى معرفة حقائق الاشياء ومعانيها ولبابها؟ فالناس اكثرهم فاهل تبدو لهم ليسوا باهل معاني فهم القصور وبالقصور قوامهم - [00:30:00](#)

اكثر الناس يعنى قشور ويعيشون على القصور يعيشون على انواع على الباطل الذى لا خير فيه مثل القصور التى ليس فيها طعم ولا غذاء ولا فائدة ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. وان - [00:30:25](#)

اكثر من فى الارض يضلوك عن سبيل الله. والناس اكثرهم فاهل ظواهر تبدو لهم ليسوا باهل معادي. فهم القشور هم قشور ليسوا من ذوي الالباب فهم القصور. وبالقصور قوامهم. انما يعيشون ويعجبون - [00:30:56](#)

توافه وبالامور التى لا خير فيها. فهي تلائمهم وهذا هو الواقع وكل يصبو الى ما يناسبه وكل يتعلق بما يناسب طبعه تنتظر الى يعنى احوال الناس ماذا يعنى من الناس من يطلب - [00:31:22](#)

الاشياء النافعة والايجابية يعنى من من اه من العلوم يتعلق بما يناسبه الان وسائل الاعلام ماذا تبث؟ تبث انواع الباطل وانواع التافه اخبار وبرامج قلة عزيزة وتافهة ورديئة منها ما لا خير فيه ومنها ما فيه الشر والبلاء والضرار - [00:31:49](#)

ومن الذى يتابع هذه البرامج؟ هم اكثر الناس اكثر الناس انما يعيشون على هذا آآ انواع الباطل لانها هي التى تلائمهم اما اهل الموفقون من عباد الله فهم يجدون فيها ما يقلق نفوسهم وينفرون منه ويمجونه - [00:32:31](#)

نعم صوم القشور لهم القشور وبالقشور قوامهم. واللب حظ خلاصة الانسان. نعم اذا تقسمت الطوائف قوله وتوارثوه ارث ذي السهمان يقول بسبب يعنى سوء حال الناس فى عقولهم وافكارهم وما يختارونه من الاشياء تقاسمت الطوائف اقوال جهاد - [00:32:59](#)

الطوائف من بعد تقاسموا اقوالهم بالشام والسهمين والسهمان. تقاسموا اقوالهم. وفعلنا يعنى يعنى المذاهب الكلامية لمن بعد المعتزلة اخذوا بقول جابر لماذا اخذوا بي فى نفهم بالصفات ولم يأخذوا بقوله فى الجبر - [00:33:36](#)

بل هم على النقيض منه وكذلك مثلا او الطلابية والاشعرية اخذوا من قوله نفي الافعال الاختيارية وانا فى بعض الصفات وكذلك من هل بقول فى نفي بعض الصفات وكل اه الاقوال الكنبية المتعلقة باصول الايمان - [00:34:07](#)

الايمان بالله والايمان باليوم الآخر هي من ميراث من هذا الميراث الفاسد الخبيث ولذا قال بسبب جهل الناس وعدم بصيرتهم تقاسموا

اقوالهم رويتوها عنه وكل اخا من منها بنصيب ولذا تقسمت الطوائف قوله وتارثوه ارث ذي السهمان - [00:34:41](#)

نعم. لم ينجوا من اقواله ضرا سوا اهل الحديث وشيعة القرآن لم ينجوا من اقواله سواء المتمسكين بكتاب الله وسنة رسوله. الذين لا يعولون الا على الوحي الا على ما جاء به الرسول من الكتاب والسنة من الهدى ودين الحق - [00:35:22](#)

لم ينجوا من اقوال من اقوال جهب من الطوائف سوى اهل الحديث وشيعة القرآن نعم لم ينجوا من اقواله. لم ينجوا من اقواله طرا سوى. اهل الحديث وشيعة القرآن فتبرعوا منها براءة حيدر وبراءة المولود من عمران. لا صوابه - [00:35:50](#)

من عثمان صواب من عثمان نعم وتبرأوا منها فتبرأوا منها براءة حيدر وبراءة المولود من عثمان من اقوال جهل كلها. الجبر والارضاء والتعطيل. تبرأوا من اقواله جميعا كبراءة حيدر والمولود من عثمان - [00:36:20](#)

كفرات حيدن وبراءة المولود من عثمان ومن هو المولود من عثمان؟ هذا هو الذي سبحانه الله لم يهتدي اليه اكثر المعلقين والشارحين ولذا رجحوا ان ان الصحيح عمران وفسروه بموسى - [00:36:55](#)

ولا مناسبة لذكر موسى هنا. وكيف وقد قال من كل شيعي تبرأوا تبرأوا بنا كبراءة حيدر وبراءة المبعوث من المولود من عثمان من كل شيعي من كل شيعي لا مناسبة لذكره هنا وبراءته من الشيعة - [00:37:26](#)

وانما اه الذي يناسب هنا حيدر علي اه لقب لعلي رضي الله عنه. والمولود بن عثمان هو ابو بكر فانه ابن ابي قحابة واسم ابي قحابة هو عثمان فالمولود بن عثمان هو ابو بكر - [00:38:00](#)

اذا بالمعنى تبرأ اهل الحديث من مقالات جاب كبراءة علي رضي الله عنه وبراءة ابي بكر رضي الله من كل شيعي خبيث اقرأ الايات فتبرأوا فتبرأوا منها براءة حيدر وبراءة المولود من - [00:38:25](#)

العثماني. نعم. من كل شيعي خبيث واصفه من كل شي الجار والمجرور متعلق ببراءة حيدر والمولود من عثمان. كبراءة حيدر يعني كبراءة علي وابي بكر من كل شيعية بس الجر المجرور متعلق ببراءة الاخيرة - [00:38:49](#)

تبرأوا بنا كبراءة كبراءة علي وابي بكر من كل شيعي خبيث نعم من كل شيء خبيث واصفوه. وصف اليهود محلل الحيتان. نعم الشيعة يشبهون باليهود في اشياء كثيرة كما ذكر شيخ الاسلام وجوها من المشابهة الرافضة - [00:39:15](#)

اليهود في اشياء من سلوكياتهم ومن مقالاتهم واعتقاداتهم. نعم وصل شرح الشيخ محمد على الايات والناس اكثرهم. بس من هنا الى اخره وهذه الايات مما يحفظ حكمة. يعني مما يحفظ والناس اكثرهم ظواهر تبدو لهم. ليسوا باهل معاني فهم - [00:39:42](#)

وقشور وبالقشور قوامهم. واللب حظ خلاصة الانسان نعم قال رحمه الله تعالى قوله والناس اكثرهم فاهل ظواهر يعني اكثر ليس عندهم عمق في التفكير ولا في العلم. نعم. فاكترهم اهل ظواهر يغترون بظاهر القول ولا ينظرون الى ما يترتب على هذا - [00:40:13](#)

وهل هو حق او باطل مصلح او مفسد؟ فاذا تكلم الفصيح ذو البيان بكلام ولو باطلا التبس عليهم فتجدهم اتباع كل ناعق. قوله تبدو لهم ليسوا باهل معاني يعني انهم لا يخوضوا - [00:40:42](#)

الى المعاني ويعرفون ما المراد ما المراد بهذا الكلام؟ وماذا يفضي اليه؟ تمام. نعم. قوله فهم القشور وبالقشور قوامهم واللب حظ خلاصة الانسان. يعني هؤلاء ليس عندهم الا القشور. واما اللب فهو عند - [00:41:02](#)

خلاصة الانسان وهم عباد الله عز وجل وهم عباد الله الصالحون الذين جمع الله لهم بين العلم والعمل بين كما قال سبحانه وتعالى واذكر عبادنا ابراهيم حالك يا عقوبة اولي الايدي والابصار. يعني اولو القوة والعلم والبصيرة نعم - [00:41:22](#)

واما اللب فهو عند خلاصة الانسان وهم عباد الله عز وجل الذين يعرفون الكلام ويعرفون مراده فلا يشتبه عليهم. نعم. قوله واذا تقسمت الطوائف قوله وتوارثوه ارث ذي السهمان. قوله واذا تقسمت - [00:41:51](#)

ها اي نعم ولذا تقسمت الطوائف قوله الطوائف يعني المبتدعة قوله اي قول وتوارثوه هذا له السدس وهذا له الربع وهذا له الثمن وهذا له الثلث وهكذا آآ تكاسم الورثة لميراث موادهم - [00:42:11](#)

نعم فواحد منهم اخذ سهما وواحد اخذ سهمين وواحد اخذ اسهما كثيرة. فمثلا هو عطل الله من اسمائه وعطل الله من اوصافه وعطل

الله من افعاله. وقال ان الايمان شيء واحد ولا يدخل فيه القول والعمل. وقال بالجبر وانكر ان - [00:42:37](#)

ان للعبد اختيارا فهذه خمسة اشياء والناس تقسموها. فمن الناس من اقر بالاسماء وانكر الصفات مثل المعتزلة. نعم ومنهم من اقر بالاسماء واثبت من الصفات سبعا وهم الاشاعرة. ومنهم من قال بان الانسان مجبر على عمله ولكن - [00:42:58](#)

لا يصح ان نقول مجبر بل نقول عمله كسب له. وهم الاشياء. وهو خلق الله خلق لله ما قالت الاشاعرة ولهذا كان الكسب عند الاشعري ليس له قيمة ابدا. وهو من الاشياء التي ليس لها معنى ومنهم من - [00:43:18](#)

قال ان الله تعالى لا يوصف بالافعال الاختيارية. اذا اصل اهل البدع على كلام ابن القيم هذا هو قول جهم. لا لكن كل اخذ بنصيبه هذا اخذ بهذا وهذا اخذ بهذا. قال لم ينج من اقواله ضرا سوى اهل الحديث وشيعة - [00:43:38](#)

القرآن قوله طرا بمعنى جميعا. نعم. يعني لم ينجو احد من اقواله الا اهل الحديث وشيعة القرآن يعني اهل الحديث والقرآن قوله وشيعة القرآن يعني اصحابه المتشيعين له. وقوله فتبرأوا منها براءة حيدر وبراءة - [00:43:58](#)

المولود من عمران قوله فتبرأوا منها اي من اقواله قوله براءة حيدر تبرأ اهل الكتاب والسنة من هذه الاقوال براءة حيدر. وحيدر نقب لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه. والحيدر اسم الاسد. وكان يقول حينما - [00:44:18](#)

ابارز مرحبا اليهودي انا الذي سمعني امي حيدرة. وقوله براءة حيدر اي من دم عثمان رضي الله عنه. يا براءة من كل شيعة من دم عثمان. اجتهد لان الناظم صرح - [00:44:38](#)

براءة حيدر الى اخره من كل شيعة خبيث وان كان اهل الباطل اتهموا عليا بانه قد تماهى مع الذين قتلوا عثمان. وهو برئ منه بلا شك. نعم. بل انه رضي الله عنه ممن استأذن ان يدافع عن عثمان ولكنه لم يأذن له فهو متبرأ من دم عثمان اذا براءة - [00:45:04](#)

من دم عثمان وكذا براءة علي من الرفض. قوله وبراءة المولود من عمران. عندي يعني بالمولود من عمران يعني موسى ابن عمران عليه الصلاة والسلام حين تبرأ من عباد العجل او حين برأه الله تعالى مما وصفه به اليهود من انه - [00:45:29](#)

والادر عظيم الخصية. وهو عيب ومرض. اراد الله سبحانه وتعالى ان يظهر برائته. فوضع ثوبه هذا حجر وجعل يغتسل فطار الحجر بثوبه. فجعل يسعى وراءه ويقول ثوبي حجر ثوبي حجر. حتى وصل الى ملأ بني - [00:45:49](#)

إسرائيل فرأوا الرجل عريانا فشهدوا موسى فاذا هو بريء ليس فيه شيء والبراءة هي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. وجعل يظلم - [00:46:09](#)

الحجر كيف يضربه وهو من كل شيء. فقوله وبراءة المولود من عمران يحتمل هذا وهذا فان نظرنا الى ان القرآن قال فبرأه الله مما قالوا. قلنا ان الاولى ان يحتمل على براءته من معابه به. حيث - [00:46:29](#)

قالوا انه ادم وان نظرنا الى سياق الكلام الاول مسألة العلم. قوله من كل شيعة خبيث وصفه وصف اليهود محلل الحيتان قوله شيعة الشيعي هو الذي يغلو في علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واهل البيت. ويدعون انهم شيعة اهل البيت - [00:46:49](#)

والحقيقة انهم ليسوا شيعة اهل البيت وان اهل البيت بريئون مما هم عليه. ولهذا يذكر ان بعض اتباع عبد الله سباً لما خاطب علي ابن ابي طالب وقال له انت الله امر رضي الله عنه بالاخايد فخذت وبالخطب - [00:47:09](#)

وبالنار فاظلمت. ثم جعل يبقئهم في النار لان فعلتهم فعلة عظيمة شنيعة فعذبهم رضي الله عنه بالنار وقال يذوقون نار الدنيا قبل نار جهنم. ولما بلغ ذلك عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انتقده وقال لو كنت مكانه لقتلته - [00:47:29](#)

لان النبي يعني قتلتهم بالسيف ولم احركهم. نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه. ولما احرقتهم لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يعذب بالنار - [00:47:49](#)

ان يعذب بالنار فبلغ ذلك علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال ويح ابن ام الفضل انه لغواص على الهدي يعني على الزلة. ولكن عليا فعل ذلك بتأويل بدعتهم والعياذ بالله. فعلي رضي الله عنه - [00:48:05](#)

من الشيعة براءة كاملة ولو انه خرج لقاتلهم. وهؤلاء الشيعة يشبهون اليهود في الحيل والمكر وليسوا شيعة لال البيت اما شيعة ال البيت حقيقة فهم اهل السنة. الذين ينزلونهم منزلتهم ويعرفون حقهم وفضلهم - [00:48:25](#)

ولا يجعلون لهم حظاً من الربوبية او تدبير الخلق كما يزعم العصبة. او العصبة اما ان يشبه بالاله او يشبهونه بالرسول وكذلك انتمهم. نعم كما يزعم غولاتهم بذلك انتهى. بارك الله فيك. احسن الله اليك - [00:48:45](#)

والشيخ اطالع الكلام هذا لانه يعني لانه ليس بالامر الواضح في قوله وبراءة المولود من عمر المولود من عمران صار فيه شيء من الاحتمال والتردد. وهذا في الحقيقة لا لا تظهر له مناسبة في هذا السياق - [00:49:16](#)

بالمناسبة هو ما في النسخ الصحيحة انه المولود من عثمان وهو ابو بكر. نعم انت. نعم يا محمد. احسن الله اليكم يقول السائل زعم الجهمية نفي الاسماء والصفات هروبا من التشبيه - [00:49:45](#)

تزعم التنزيه بنفيهم بنفيهم للصفات. وهم مع ذلك شبه الله بخلقه في افعاله. افليس شبه الله بخلقه في افعاله افليس هذا تناقض في مذهبهم؟ ما في شك انهم تناقضوا. حاولوا تناقضهم كثير - [00:50:12](#)

المقصود انهم نفوا حتى الافعال نفوا الصفات والافعال. فنفوا يا الله وصفاته وافعاله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل قوله وشيعة القرآن هي تقال مدحا لاهل القرآن؟ وهل لي ان - [00:50:37](#)

فلان من شيعة القرآن ايه هذي كلمة معبرة يعني اني ممن يؤمن بالقرآن وآآ يحفظ القرآن عبرة الناس الناس شيع. وان من شيعته لابراهيم ابراهيم من شيعة نوح ابراهيم من شيعة نوح - [00:51:07](#)

وكلنا من شيعة نوح ومن شيعة محمد ومن شيعة ابراهيم. يعني اننا نتولاهم واه نقتدي بهم نحن من شنة الانبياء كلهم نعم انا ونحن من شيعة علي رضي الله عنه من شيعته - [00:51:47](#)

نواليه ونحبه ونعرف له قدره ومنزلته ونبغض من يبغضه نعم احسن الله اليكم يقول السائل الالفاظ التي لم تثبت ولم تنفى عن الله عز وجل هل ننفيها مطلقا؟ لا ما ندري والله الالفاظ هات المثل ونشوف - [00:52:12](#)

الكلام العايم هذا ما يصلح هات المثل نتكلم معك فيه نعم ويقول وهل كل اثبات يستلزم نفي الضد عن الله دائما اثبات الشيء نفي لضده. ونفي الشيء واثبات الشيء اثبات الشيء نفي لضده - [00:52:37](#)

ونبذ الشيء اثبات لضده فنفي العلم يستلزم اثبات الجهل هذا قضايا عقلية ومضطردة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تفسير قوله تعالى الله نور السماوات والارض؟ الله نور السماوات والارض - [00:53:06](#)

اللي هو هادي السماوات والارض. ومنور السماوات والارض. نعم بعده احسن الله اليكم. يقول السائل هل هذا التقسيم هل هذا التقسيم صحيح؟ التوحيد على اربعة انواع الالهوية والربوبية ولهما والصفات والحاكمة. ايوا الحاكمة صحيح - [00:53:32](#)

قل والخالقية والرازقية. قل اه اصطلاح الحاكمة مندرج في توحيد الربوبية ما معنى الحاكمين؟ يعني ان الحكم لله وحده. ان الحكم الا لله يعني ما الحكم الا لله؟ فقله اذ الحكم الا لله هذا معناه انه الحاكم وحده - [00:53:58](#)

ولا يشرك في حكمه احدا. ولا يشرك في حكمه احد فلا شريك له في في الخلق. ولا في الرزق ولا في التدبير ولا في الحكم توحيد المتابعة في شأن الرسول - [00:54:27](#)

توحيد الاتباع للرسول استراحات اذا فسر الانسان كلامه زال الاشكال اه ويقول ومن العلماء من يرى التوحيد الحاكمي بدعة فهل هذا صحيح؟ عجبت نعم تفضل احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى كلمة شيعة؟ اذ ان الرافضة يطلقون على انفسهم شيعة وقد ذكرها ابن القيم في مدح اهل القرآن - [00:54:55](#)

شيعة كلمة شيعة يعني اولياء الشيء يعني من شيعته يعني من اوليائه ومحبيه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول هل من طريقة ترشدون اليها تعين بعد الله تعالى من الاستفادة من كتاب التدميرية - [00:55:27](#)

اقرأ وتعامل اقرأ واسأل عما اشكل عليك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل توحيد الربوبية مستلزم لتوحيد الالهوية؟ نعم. بعده احسن الله اليكم يقول وهل نستطيع ان نقول بان توحيد الربوبية عند كفار قريش ناقص - [00:56:01](#)

اي حاجة الان ناقص. لو لم يكن ناقص قد قد ينسبون بعض الامور الى الهتهم كما قال الله في قومه هود اذ يقولوا الا اعتراك بعض الهات لا نحتاج الى ان يكون كامل ولا ناقص. المهم انهم يقرون بتوحيد الربوبية بالجملة. نعم - [00:56:29](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود ببراءة المولود من عمران؟ لا المقصود فسرره الشراح بعدل البراء المراد موسى عليه السلام وان موسى بريء من من عبدة العجل وبرئ مما رماه به بنو اسرائيل - [00:56:55](#)

كما جاء في الآية تبرعه الله مما قالوا كما سمعت في شرح الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله وقلت لكم ان الصواب المولود من عثمان. وان المراد ابو بكر احسن الله اليكم. يقول السائل اه الشيعة لم يظهروا في عهد ابي بكر. فكيف تبرأ منهم - [00:57:20](#)

هو بريء منهم ولم ليس بلازم. انا يعني ما يلزم من كلمة انه انه منهم ان يكون تكلم انت الان ممكن ان تقول انا بريء من ممن يبغض عمر رضي الله عنه او يبغض هذا - [00:57:49](#)

يعني ما يلزم من اه وصفنا الشخص بانه بريء من كذا ان يكون قد اه تكلم بهذا وانه قد حضرهم وشاهدهم هو بريء منهم اي والله انه بريء منهم. بريء من كل ما نسبوا اليه من الباطل - [00:58:21](#)

وهو عدوهم. اليس ابو بكر بريء من كل مشرك وهم مشركون احسن الله اليكم. يقول السائل وهو عمر وعمر بريء منهم وعثمان بريء منهم كل موحد وكل وكل احد من اهل السنة هو بريء منهم. بريء من اهل الباطل من الرافضة. ومن آآ - [00:58:43](#)

الجهمية ومن المعطلة ومن اليهود والنصارى. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يشرع قضاء راتبة الفجر لمن اعتاد على تفويتها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اردت ان اقطع الصلاة هل اسلم؟ لا - [00:59:20](#)

اذا حصل لك ما يوجب قطعها لماذا تقطعها اقطعه وتعود اليها نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يسلم على قارئ القرآن والداعي ولذا اي نعم يسلم عليه. الرسول كان يسلم عليه وهو يصلي. نعم. اه ويقول واذا سلم عليهما هل يردان يردان - [00:59:47](#)

اي نعم فورا او بعد الانتهاء. اقول يرد علي. ما نعلم يعني دليلا على يعني انهما لا يردان او انه لا يسلم عليهما. الرسول كان يسلموا عليه وهو يصلي ويرد بالاشارة. لان الصلاة ليست محلا للكلام. لا يصلح بها شيء من كلام الناس. اما القارئ فانه يمكن ان يتكلم - [01:00:18](#)

احسن الله اليكم يقول السائل رجل سافر الى الغرب فقال وجدت اسلاما بدون مسلمين. لهذا هذا جاهل ظالم في هذا الكلام وهل الاسلام؟ وهل وجد التوحيد؟ الذي هو اصل الاسلام؟ لا هو هو يعني نواحي اخلاقية - [01:00:44](#)

جعلها هي الاسلام يعني من جهة الجد في العمل والاجتهاد والمهارات والصدق في المعاملة على زعمهم على ما يزعمون ويدعون لهم هذا هو الاسلام. لكن التوحيد يقول وجدت اسلاما بلا مسلمين وفي الشرق مسلمين بلا اسلام. لا والله الشرق فيه مسلمي اسلام ومسلمين. وان كان - [01:01:12](#)

منهم المقصر وفي الشرق من يقولوا ليس على الاسلام منافق في الشرق منافقين وفيها مشركين كلمة باطلة يعني ناشئة عن الغرور عن الاعجاب بالغرب. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي اقصى مدة؟ نعم - [01:01:43](#)

ما هي اقصى مدة للصلاة على الميت؟ ولماذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم على شهداء احد؟ بعد سبع قال الراوي كالمودع الى الاحياء والاموات. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول شيخ الاسلام ابن تيمية ان من طلب العلم ثم تركه اثم - [01:02:07](#)

فمتى يأثم الشخص وما معنى الترك هل هو ترك مراجعة العلم او ترك او نسي نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يمكن وحفظ اشياء مثل من يحفظ القرآن ويهمل نسب هذا غلط - [01:02:36](#)

نتيجة اعراض سبحانه الله اذا كان من من تعلم الرمي ثم نسيه يأثم وكيف بمن تعلم علوما اه يعني اصيلة من علوم الكتاب والسنة ثم يعرض ويذهب فيها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يمكن الجمع بين غفر الله لك ان شاء الله؟ وذهب الظمأ وابتلت العروق - [01:03:01](#)

وثبت الاجر ان شاء الله وقوله صلى الله عليه وسلم لا بأس طهور ان شاء الله اذا كنت قوله طهور ان شاء الله ليس دعاء كقولك المرحوم ان شاء الله. اذا قلت فلان المرحوم قل ان شاء الله. اذا قلت فلان رحمه الله فلا تقل ان شاء الله - [01:03:41](#)

لان قولك رحمه الله دعاء. وقولك المرحوم هذا رجاء احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي نصيحتك لمن ابتلي بالسفر الى الدول الاجنبية اما عليه ان يتوب ويستقيم ويطلب النجاة لنفسه. ويترك السفر - [01:04:08](#)

الى بلاد الاباحية نعم عليه ان يتوب ويحاسب نفسه ويقاطع الاصحاب الذين يزينون له ذلك ويغرونه يتقي الله نعم يقول اما لعلاج او

سفر او تعليم يقول لمن ابتلي بالسفر الى الدول الاجنبية - [01:04:36](#)

ها اما لعلاج اذا كان لعلاج فالمشتكى الى الله ان امكن ان يستغني فهو خير اما لعلاج آآ او سفر او تعليم. ايش؟ او او سفر يسافر لسفر لا لعلاج او تعليم - [01:05:02](#)

ما في تعليم يمكن لي تعلم اما لعلاج فهذا نوع اذا صح قد يكون لظرورة. وقد يكون من غير ضرورة فينبغي الاستغناء ان للدعوة فاذا كان صحيح انه انه يفيد - [01:05:29](#)

يرجى له على حسب نيته وجهده واثر ما يقوم به وان كان للدراسة فهذه امور تختلف فيها احوال الناس تختلف باختلاف العلوم التي يدرسونها واختلاف الاثار التي تحصل لهم بهذه - [01:05:50](#)

من سلوك هذا الطريق وهي رسالة الابتعاث الذي خيرها شرها اكثر من خيرها نعم ويقول هل تنصحه بمخالطة المسلمين في المراكز الاسلامية ودعوتهم ام يكون عليه نفسه وخاصة اهله؟ في - [01:06:15](#)

تلك البلاد في الغربة ينظر الى ما هو اصلح لقلبه ودينه ويا وله شكل مخالطة الصالحين والمتعلمين وطلبة العلم يتعاون معهم ويعيده يعينهم ويعينون هذا خير نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عند باقي؟ نعم باقي كثير - [01:06:36](#)

الوزير. نعم تنتهي الاسئلة كما سبق التنبيه نعم شيخنا في مجلس في بيت من بيوت الله طيب وفي مجلسه يذكرون الله ما جلس قوم مجلسا لا يذكر الله تعالى فيه الا كان عليه ينكره - [01:07:05](#)

مجتمع قومي في مجلس يذكرون الله هل ما في بيت من بيوت الله؟ ولا شك انه ان الاجتماع في بيت بعض الناس انه خير الاجتماع على ذكر الله خير طيب هل يصح الجزم والحذف بالله ان الملائكة تحفنا او ان السكينة تنزل علينا لا - [01:08:17](#)

لا نأتي بالحديث نرجو من هو من هو الان الملائكة تحفنا الان نزلت علينا السكينة نؤمن يعني من فعل كذا الا نزلت عليهم السكينة وغشتهم الرحمة. لكن على وجه التعيين لهؤلاء الجماعة - [01:08:42](#)

الله اعلم. احسن الله اليك الشيخ احسن الله عملك. نعم لو ان المرأة في بيتها في غرفتها مثلا التحفت بفروة الرجل. ما عليها يا خلاف. نعم اللي ما فيها لا ولو لبست حذاء مثلا في الحوش مثلا او شيء - [01:09:06](#)

من باب النهاية ما بتخرج بها ولكن يعني الحاجة تستخدمها يعني المعبر النية في لا لا النية هو الفعل باللسان مباشرة ولا بالاصبع - [01:09:30](#)